

المقعد الخالي

هم أناخ فما انجلى
وخلا مكانك - لا خلا!
ليل الحياة وكان لي
لي في الهواجس أطولا
كم لحظة في الصدر نا
شبة كجزاز الكلا
كالرّمس فارغة وإن
حفلت بإيجاش البلى
في إثر أخرى لم تكن
إلا كجرداء الفلا
برّحن بي من وحشة
وقتلتهن تململا
وجنن من قلقي علي
ك وكيف لي أن أعقلا؟
قد رشن لي سهماً يحا
ول من يقيني مقتلا
فتعرض الماضي الجمي
ل بوجهه متهللا
فلوى عناني فالتف
ت فلم أجد لي موئلا
إلا دروع اليأس إن
اليأس أيسر محملا
يقتادني فأردّه
عن خاطري وأقول لا!
يا هند إن يك قلبك الـ
وافي تغير أو سلا
وحصدت آمالي فإن
الموت أرحم منجلا